سوري أنا ...

جريدة ثورية ... ناطقة للحرية

نصف شهرية تصدر في الرقة .... العدد (7) ... 15-8-2012

في هذا العدد..

1- خليل فواز الكريش.. بقلم: مايكل العلي

2-النظام ورمزية كسر أيدي المثقفين ...أحمد الطلال

3- قصيدة ثورية ...باسم الحاج

4- الدولة الامنية .... بقلم: حلا

سوريا بكل الألوان ...نعم للعيش المشترك

" القصف اليوم في جميع المحافظات السورية وخاصة حلب يستهدف الجميع.. المؤيد.. المعارض العلوي والسني والدرزي والاسماعيلي، المسلم والمسيحي، العربي والكردي والاشوري ..ودون ان يميز بين أحد منهم صغيرا أو كبيرا، امرأة او طفلا ، النظام يدمر سورية.. يقصف المباني السكنية المستشفيات وحتى الرموز الأثرية ، لقد اعلنها حرب مفتوحة ونحن اعلنا بأننا لن نستسلم حتى ننال الحرية أو نموت دونها.."

رقة الخير.. تنفجر سكانيا

تقوم الرقة بدورها في ثورة الكرامة السورية، تنتصر لشقيقاتها الثائرات، يتظاهر شبانها السلميون كل يوم مجددين التزامهم بأنهم في الطليعة، يقوم ابناؤها من عناصر الجيش الحر بمضايقة حواجز امن النظام، ويشتغل كل هؤلاء في اغاثة ابطال الثورة، بدءا من الدواء وانتهاء بما يطبخه اهلوهم في بيوتهم.

تحتفي بأبطالها الذين شردهم القصف وآلة القتل الموغلة في بربريتها وهمجيتها، تقدم ما تستطيع ان تقدمه من عرق ابنائها وتفانيهم والتزامهم بواجبهم.

يعيش في مدينة الرقة الان –بحسب تقديرات النشطاء- قرابة الـ550 الف نسمة من خارجها، وهو اكثر مما تحتمله المدينة وبنيتها التحتية. لقد تمازج السوريون هنا، فدير الزور حاضرة بقوة، وحمص بكل مدنها وأحيائها الثائرة، وكذلك ادلب وريف حلب وحلب مؤخرا.

الرقة مَجمع الثوار وبيتهم جميعا، وأهلها هنا يقدمون كما اسلفنا من جهدهم وتعبهم، مغتربين وحاضرين، يجمعون ما استطاعوا ان يجمعوه "نقدا او عينا"، ليقدموه احتياجات اساسية للوافدين الأكرمين.

يجدر بنا ان نذكّر الان ان احدا من الرقة لم يستلم فلسا واحدا من المجلس الوطني السوري، رغم ما تسرب من اقرار المجلس ان يدفع بهكذا دعم للرقة، الرقة الان مدينة منفجرة سكانيا وبشكل مفاجئ، فاجأ أهلها، ولا نستطيع التكهن هنا الى متى سيستطيعون القيام بواجبهم هذا والذي ربما تنوء دول بحمله، فالاردن وتركيا ولبنان والعراق احتضنت اهلنا مشكورة، ولكن الرقة احتضنت لوحدها أضعافهم مجتمعين.

ومن باب حسن الضيافة نعلن رفضنا الكامل لتلك الشائعات التي تقول ان النظام سيخلي المدارس ليذهب بساكنيها المنكوبين الى مخيمات خارج المدينة، وهو مالا يليق بنا، ولا بكرامة ضيوفنا، فالشتاء القارس قادم ولن نسمح له بأن يمس اطفالا وشيوخا احتموا برقة الفرات.

"التحرير"

جريدة ثورية نصف شهرية .. تعمل لتكون صوت الثورة بمحافظتنا الغالية الرقة

*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير.

ـــوريٌ ...أنا
جـريـدة ثوريـة ... ناطقة للحريـة

Facebook.com/thawree.ana

Thawree.ana@gmail.com

خليل فواز الكريش

مايكل العلي

كانت الثورة السورية العظيمة لاتزال تبلغ من العمر شهراً ونصف الشهر تقريباً عندما بث تلفزيون الدنيا في إحدى نشراته الأخبارية نبأ استشهاد المجند خليل فواز الكريش أثناء تأديته واجبه الوطني في حمص وذلك بعد تعرضه لرصاص الغدر والعدوان على حد تعبيره .

خليل شاب يبلغ من العمر واحداً وعشرين عاماً كان يتمتع بأخلاق عالية رفيعة أو كما يصفه أحد أقاربه "عاقل وآدمي" لم يحتمل مارآه من أعمال القتل التي ترتكب على يد جيش النظام وشبيحته وتنكيلهم بأخوته السوريين المطالبين بحريتهم فما كان منه إلا ان رفض أطاعة الاوامر التي تقضي بإطلاق الرصاص على المتظاهرين السلميين العزل فلاقى مصيره برصاص قناص استقرت في مؤخرة رأسه .

استقبلت الرقة رقة العزة والكرامة أبنها الشهيد البطل وشيعته بحشود غفيرة لتستودعه مقبرة حطين في وسط المدينة .

ويذكر أن والدة خليل انتظرت سبع سنوات قبل ان تتمكن من انجابه وخسرته بلحظات عندما أقدم أحد الضباط على ارتكاب مثل هذا العمل الجبان ، لم يكن خليل من المتفوقين دراسياً حيث أنه لم ينل الشهادة الثانوية فانصرف إلى العمل بتجارة الخشب من أجل أن يضمن لنفسه مستقبلاً يعيش فيه حياة حرة كريمة .

صورت قناه الدنيا التشييع وسط تأكيد اهله وعشيرته بأنهم قدموا ابنهم فداء لسوريا وللوطن الوطن الذي لطالما تغنى به إعلام النظام وسوغ القتل والتدمير والعدوان بحق الشعب بذريعته ، الوطن هو الاوتار التي تعزف عليها دولة الأسد الطائفية التي تبث روح الفتنة والتفرقة بين السوريين المتعايشين مع بعضم البعض منذ آلاف السنين .

الوطن ليس حيواناً ضارياً يقدم على تناول أبناءه إذا ما شعر بالجوع بل الوطن هو الانتماء هو العزة هو الكرامة هو الحرية ، الوطن هو سوريا ..

الدولة الأمنية

حلا

إلى جميع المواطنين ،لقد حان الوقت لكي نقوم من سباتنا ونكف عن صمتنا ، حانت ساعة الثأر والتضحية وآن أوان الحرية يجب أن ننزع عن أنفسنا قيود الصمت ونستعيد حريتنا عبر التضحية بدمائنا لننقذ وطننا من قبضة الطغاة ولنعلي صوت الاستقلال والحرية

عاشت سوريا حرة مستقلة ...

كان هذا المنشور الذي قام بتوزيعه شباب حمص بتاريخ 14-8-1925

وتعرضوا بعد ذلك للملاحقة من سلطات الاحتلال الفرنسي واذا كان ذلك يحيلنا إلى شيء فهو إلى بداية عهد الدولة الامنية ، فلقد اسس الانتداب لثقافة لاتزال راسخة إلى يومنا هذا من خلال الاحكام العرفية وقانون الطوارئ والاعتقال دون مذكرة توقيف .

والدولة الامنية هو مصطلح شمولي للدلالة على بنية مستترة تقف خلف بنية الدولة الرسمية المعلنة وهي دولة تمارس فيها الحكومة إجراءات قمعية صارمة بحق الشعب من خلال تحكمها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن طريق شرطة سرية ذات وظيفة غامضة تعمل خارج حدود القانون وتمارس بحقهم التضييق والملاحقة بحجج وذرائع شتى من قبيل ان الدولة تواجه تحديات خارجية وأن المطالبة بالديمقراطية يضعف من هيبتها ، ولابد من إخضاع الشعب للاحكام العرفية من أجل ان يعم الأمن والسلام .

ولعل غياب الشعور بالاطمئنان بسب تولي السلطة بطرق غير شرعية هو مايكون وراء ازدهار مفهوم الدولة الأمنية لذلك يخشى النظام من الآخر ويعمل على تحصين نفسه ضد أي محاولة لتنحيته عن السلطة حتى تغدو دولة داخل دولة آخرى .

أن الدولة الامنية ذات ثقافة منفصلة عن الواقع تشغل بقضايا تافهة وتغض النظر عن القضايا الجوهرية وهي راكدة وترسخ مبدأ عمل النظام الامني وتعمل على نشره فهي تحتقر العقل والتفكير وتستخف بقيم الحقيقة والحرية .

وهي تلغي مبدأ المساواة القائم على المواطنة وتستعيض عنه بالمرجعيات الطائفية والمذهبية والعشائرية وغيرها وتمارس التفكيك بين مكونات الشعب وتسعى إلى محاربة الاندماج وتعطي لنفسها الحق باستخدام جميع وسائل القمع بلا حدود وبدون رقابة وتغرق في الفساد إلى درجات متقدمة لا يعود يؤثر فيها لا قانون ولا منطق ولا ضمير .

كما انها تمنح لنفسها الامتيازات في السيارات والرواتب والنفوذ والاملاك وتقوم بتوسيع شبكتها لتطال جميع الناس كباراً وصغاراً رجال اعمال سياسيين حزبيين نجوم تلفزيون صحفيين اعلاميين عن طريق نشر ثقافة الخوف من الآخر وأحتمال تجنيده في

صفوف عملاء الدولة ويقول الطيب تيزيني عن هذا " في الدولة الامنية : إن على الجميع ان يفسد الجميع حتى لا تبقى فئة تكون الحامل الاجتماعي لعملية التغيير "

وتقوم الدولة الأمنية على عناصر وهي الارهاب والايديولوجية والاعلام الموجه بالاضافة إلى احتكار السلطة والثروة فتحال القوانين إلى أوامر والحقوق إلى امتيازات ويصبح المجتمع تحت رحمة فكرة يملكها شخص واحد فيما يتحرك النخبة لتأويل أفكاره وإخضاع المجتمع بالقوة لتلك التاويلات .

وتعتمد على الاقتصاد الموجه الذي يسيطر فيه الحاكم على جميع مقدرات الشعب .

إن جهاز امن الدولة هو ماساعد الحكومات العربية بالسيطرة على الشعب الثائر المطالب بالحرية والاستقلال ابان فترة انقضاء الاستعمار والانتداب الاجنبي عن الوطن العربي فقد صرفت معظم الدول العربية ميزانيتها لشراء الاسلحة وتقوية المراكز الامنية وبناء السجون بحجة المواجهة مع اسرائيل في حين رأينا استخداماتها الحقيقة منذ بدء موسم الربيع العربي .

وتتعدد اجهزة الدولة الامنية كالامن السياسي

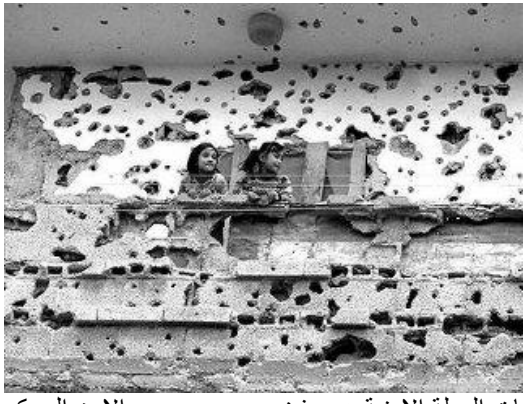

ومن ابرز سمات الدولة الامنية هو رفض التداول السلمي للسلطة وهي تنتهج ايديولوجية ذات طابع عقائدي دوغمائي متعصب ومغلق يتجه إلى التحشيد والتجييش وتتبنى ثقافة تعتمد على الحفظ والببغائية والعدمية الفكرية والعقلية بالاضافة إلى تركيزها على عبارات الزعيم والملهم والخالد كما انها تسيطر على وسائل الاعلام حتى يغدو أشبه بدائرة من دوائر المخابرات

والامن العسكري والمخابرات الجوية وفرع امن الدولة بالاضافة إلى العديد من المراكز التي تستخدم للقمع والتنكيل وامتهان الكرامة وسحق الذات الحرة ، لقد ركزت السياسة الامنية بذهن الفرد قضية الخوف من الاخر وربما حتى من نفسه بمقولة " الحيطان لها آذان " واليوم مع سقوط حاجز الخوف وتسرب

نسائم الحرية من بين مضائق جبال الخوف الاسدية أصبح " للحيطان لسان" .

ذاكرة في المعتقل

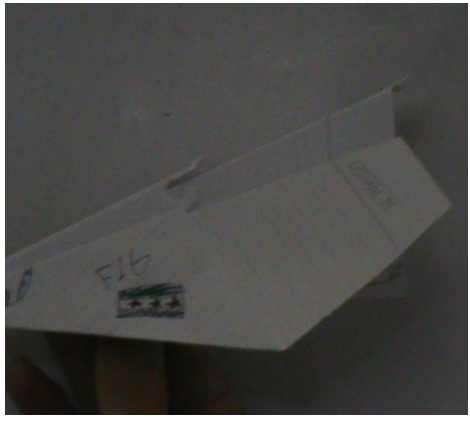

مغمض العينين قابلت ذلك المستجوب المشغول بآلاف القصص –ربما- غيري، لم يكن لديه أية معلومات عني سوى انني احمل معي عادة حقيبة سوداء اضع فيها موبايلي السوني ايركسون، يعرف ايضا انني منتم سياسيا الى أحد فصائل المعارضة، التي أرقهم "نقها" ولكن بلا فاعلية

بدأ بسؤالي عن كل الاسماء الموجودة في موبايلي، وانا اعطيه المعلومات اللازمة عنهم، كل جلسة الاستجواب تلك افضت الى اني لا اعرف شيئا يريدونه هم، فأمر باخراجي من غرفة التحقيق، الى زنزانة انفرادية.

اقتادني السجان اليها مغمض العينين كما كنت، وقبل ادخالي لمستقري الجديد كان لابد من حفل استقبال على طريقته، امرني بخلع ملابسي وادار زر المروحة المعلقة على الحائط وبدأ بسكب الماء علي، لست ادري كم استمرت هذه الحفلة، ولكن ما اعيه تماما انني لم انتبه لمدى برودة الماء او تأثير الهواء القارس علي، كل ما كان في ذهني هو انني لا اعرف شيئا، انهى السجان الكبير الحفلة بأمره للسجان الصغير بالانتهاء وامرني بارتداء ملابسي، اوصلني الى الزنزانه، كانت متران طولا ومترا عرضا، كان فيها رجل يبدو عليه الوقار شعره الاشيب المسرح وذقنه المحلوق حديثا، والى جانبه مصحف من الطباعة السعودية المميزة والجميلة، وبطانيات مرتبة ونظيفة، اذكر كأنها الساعة انني وبعد ان ربطني السجان بباب الزنزانة سلمت عليه مبتسما وطالبا منه ان يسمح لي بمشاركته "فسحة الحرية الصغيرة هذه" نهرني بعنف ووصفني بالخائن للبلد وبأنني عميل لامريكا واسرائيل وبندر.

عرفت انني مع الرجل الخطأ.

اتعبني الوقوف مرارا وكان تسليتي هو قراءة ما كتب على جدران الزنزانة وبابها الحديدي الصلب، لم اجد اي شيء يوهن العزيمة، كانت كلها ادعية واذكار واسماء الله الحسنى، هي اشد ما اثارني لانها كانت محفورة في باب الحديد الصلد الذي كان رفيقي، محفورة بشكل يمكن قراءته بيسر، في دهان الاساس الاسود الذي تربطني به اصفاد السجان.

لم يكن يسمح لي – ولا استطيع – الجلوس على الارض الا لتناول الطعام، ومع كل وجبة الخروج للحمام.

ضغط نفسي هائل، لم يكن له اي هدف سوى كسر الارادة والاهانة المتعددة الطرق. اذا اسطعنا ان نفهم ما يريد السجان نستطيع مقاومته بشكل افضل، فنحن طلاب حرية وكرامة، وكان رده ان سجننا وأهاننا.

نحن ماضون الى ما نريد، ونرى جيدا ما نريد ماثلا امامنا.

النظام في سوريا ورمزية كسر أيدي المثقفين..!

أحمد صلال*

العداء بين المثقف والأنظمة الشمولية عداء تاريخي مرجعه خوف المستبد من الكلمة بوصفها مصدرا للتنوير والإضاءة على الحريات العامة.

ربما هذاء العداء تجسد وأخذ أبشع صورة خلال الثورة السورية,من خلال ممارسات النظام ضد المثقفين حيث شهدت الثورة السورية إعتقال مثقفين وضربهم ولم تتوان عن القتل في هذا الصدد,كون آلة العتف غير قابلة للتمييز الأخلاقي والإنساني بين مثقف وطفل وامرأة حيث يكون القتل لمجرد القتل ضالتها.

بالبدء كان الإعتقال حينما بدأت النخبة السورية يراودها حلم الربيع العربي الذي هبت رياحه على المنطقة العربية,بمحاولة الاعتصام أمام مجلس الشعب في 5 شباط من العام المنصرم,فكان الرد المباشر والسريع بإعتقال عدد من هؤلاء المثقفين ,منهم الروائي عبد الناصر العائد والفنانة التشكيلية هبه الأنصاري وكاتب هذه السطور.

وإستمر الحلم نخبوياً خلال إعتصام الداخلية حيث إحتشد عدد من مثقفي سوريا للتضامن مع معتصمين من ذوي معتقلي الرأي والضمير في معتقلات الأسد,فتعرضت الروائية سمر يزبك للضرب المبرح,وكذلك حال المفكر والفيلسوف السوري المعروف الطيب تزيني حيث ضرب حتى سالت دمائه وإعتقل,ولم يكن حال الشاعر نارت عبد الكريم بأحسن حالاً من سابقه فكان الضرب والإعتقال من نصيبه أيضاً,وجسدت سهير الأتاسي صورة مثالية ومشرقة للمثقف الذي يتحدى جلاديه بصوته,وهي تنادي اللي يعتقل ويضرب شعبه خاين بينما يعتقلها ويكيل لها الضرب عناصر الأمن.

بعدها بفترة وجيزة جداً إنتقلت الثورة من حاضنتها النخبوية لتصبح ثورة شعبية عارمة ضد نظام الأسد ومطالبة بالحرية,كانت مهد شرارتها الأولى مدينة درعا مثلما هو معروف,فكان المثقفون السوريون على موعد جديد لدعم الثورة من خلال مظاهرة لهم خرجت من جامع"الحسن"الدمشقي,إنهال فيها الأمن الأسدي وشبيحته بالضرب عليهم,وإعتقل عدد كبير منهم الأخوين ملص ومي سكاف من فناني سوريا,وإياد شربجي صحافي,وأسماء أخرى كثيرة يطول سردها.

وضمن مسلسل التنكيل بالمثقفين كانت حلقة خطف فنان الكاريكاتور السوري العالمي علي فرزات وتكسير أصابعه,كترميز لخرقه تابو الصمت عن أفعال الإستبداد,حيث جسدها فرزات بمئات اللوحات المعبرة عن حال الثورة وأهلها.

وإستمر النظام بنهج تكسير أيدي المثقفين وخلال تشييع في العاصمة دمشق قام أمن النظام وشبيحته بكسر يدي الروائي السوري خالد خليفة صاحب رائعة"مديح الكراهية",ليجسدوا كراهية متأصلة لكل من يحارب كراهيتهم وينشر كلمة طيبة تصبو للمحبة والسلام,وبعد أن كسرت يده قامت بإعتقاله لساعات إطلق سراحه بعدها إثر عملية ضغط إعلامي ودولي.

والأكاديميون السوريون لم يكونوا بمنأى عن ممارسات هذه الآلة القمعية عبر ضرب الدكتور الجامعي حسان عباس,وفصل عدد من أستاذة الجامعات بسبب مجاهرتهم بمواقف مؤيدة للثورة ورافضة لممارسات النظام القاتلة.

...**

هذا فصل من فصول شتى على مسرح الثورة التي يلعب فيها الشعب السوري دور بطل أسطوري من أجل حريته وكرامته وعدالة أفتقدها لعقود طويلة من حكم بيت الأسد.

*صحافي من سوريا

** مقاطع من مقال أطول

يقوم شباب الرقة – منظمة سوريا بكل الالوان بعدد من النشاطات السلمية لتمثيل

حجم المعاناة التي يشعر بها أطفالنا في سوريا على وقع الضربات العسكرية التي يوجهها النظام لجميع المحافظات الثائرة ضده والتي تؤوي عناصر من الجيش السوري الحر الذي تعهد بحماية المواطنين من بطش جيش الاسد وقوات النظام التابعة له ، وتقوم أفكار هذه المنظمة على نبذ العنف المرتكب بحق الانسانية وتحاول ان تبين للفئة الصامتة مدى فداحة الجرائم المرتكبة في سوريا من قبل قوات الاسد وكيف انه يقوم بتدمير شباب سوريا المستقبل والقضاء على احلامهم بعيش سلمي وحياة راقية كريمة وحرة . وتعمل هذه المنظمة على نبذ التطرف والتعصب والطائفية وتدعو إلى التعايش السلمي بين كافة أطياف ومكونات الشعب السوري . ويأتي ذلك تأكيداً على سلمية الثورة التي لازالت تنتهج المظاهرات اسلوباً للاحتجاج .وهذه الصور هي جزء من عمل مصور بث على شبكة الانترنت

http://www.facebook.com/Syria.all.colors

قصيدة ثورية باسم صالح الحاج

الزهر أينع في اليباب ثمارا
غيث ترقرق من عيونك ثارَ
يا رقة الأبطال طوبى للفتى..
ذاك المجلل بالدماء وقارا
سالت دماء في ربوعك حرّة
تروي قلوباً ناطرتك سهارى
ما خاب ظنك يا بلادي بالتي
.. ذاب الرشيد بعشقها واحتارَ
بركان عزّ من ثراها فجّرت
فاهتز عرش الظلم منه ومارَ
أسد تبارت للشهادة علها
تحضى برفقة صادق مختارا
ما راعهم غدر اللئام ولا الردى
جعلوا الصدور العاريات صدارا
لم يزفروا آه ولا قالوا كفى
هم فتية بهوى الديار سكارى
لا جاه راموا أو أرادوا رفعة
بل أعلنوها للإله شعارا
أزّ الرصاص فأسكنوه ضلوعهم
ماتوا ونال القاتلون تبارا
كالحور يسمو بالفرات وينتخي
لثموا الشهادة شامخين كبارا
حيّوا سباع فراتنا وتحدثوا
عنهم وزيدوا النظم والأشعارَ
زد يا فرات تدفقا وارو المدى
جوداً وعزّا رفعة وفخارا

أتت الثورة السورية السلمية لتظهر دور المرأة السورية بأبهى صورها فشاركت مشاركة فعالة فيها بل وايضا كانت مشاركة المرأة حقيقة عابرة للآيديولوجيات والأفكار والطوائف ، وقد ساعدت مشاركتها على إظهار الوجه الوطني للثورة السورية وها هي المرأة الرقيّة تصدح بأعلى صوتها لتساند شقيقاتها في المحافظات السورية الأخرى

نور سوريا

ثوري ...تك

أفضل الممارسات: قبل التصوير

انتق المعدات التي تتناسب مع ما ترغب في تصويره وجرب استخدامها مسبقًا. تعرف على إمكانيات معداتك وكيفية تعظيم كفاءتها من خلال الإعداد وتقنيات التصوير السليمة.

قبل التصوير بالكاميرا، تذكر دائمًا ما يلي:

1 - ضبط التاريخ والوقت الصحيح على الكاميرا.
2 - زيادة سرعة التقاط الصورة بالكاميرا أو نسب الإطار للتأكد من الحصول على صورة أوضح.
3 - التزود ببطاقات ذاكرة إضافية فارغة.
4 - شحن الكاميرا بالكامل والتزود ببطاريات وشاحن إضافيين.
5 - حامل بساق واحدة أو جهاز لتثبيت اللقطات ومساعدتك في الحصول على زوايا مختلفة.
6 - إذا أمكن، ميكروفون خارجي للتسجيل وسماعات للأذن للتأكد من الحصول على صوت جيد.
7 - التزود بقلم وورقة لتسجيل المعلومات الأساسية.
8 - خريطة تفصيلية للتعرف على مكان التصوير والمخارج الآمنة من المكان.
9 - حفظ بيانات الانقاذ عن ظهر قلب أو تدوينها والمحافظة عليها لاستخدامها في حالات الطوارئ.
10 - الاحتفاظ ببطاقة ذاكرة بديلة محمل عليها صور لا قيمة لها "مواد تافهة" لا علاقة لها بما تنوي تصويره، على سبيل المثال مواقع سياحية.
11 - اعرف لماذا تصور، ما القصة التي ترغب بحكيها وسردها، ومعلومات وتفاصيل والأشخاص الذين تحتاج لتصويرهم مقدماً.
12 - دائماً قدر وخمن المخاطر التي قد تتعرض لها أنت، أو من تقوم بتصويرهم وكذلك المجتمعات البعيدة عنك قبل الضغط على زر التسجيل. يجب أن تعد مخطط للأمن والسلامة مسبقاً.

تذكر: إن لم يكن بإمكانك حمل أغراضك والركض بها، فلا تجلبها معك

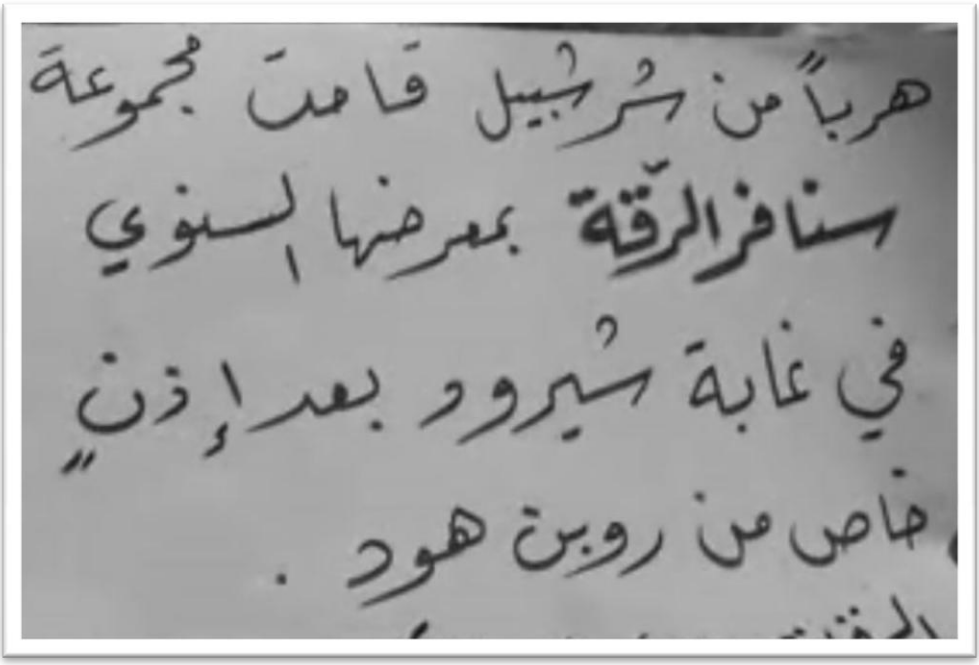
هرباً من سُرْبيل قامت مجموعة
سنافر الرقّة بمعرضها السنوي
في غابة سُيرود بعد إذنٍ
خاص من روبن هود .

يا الهي ...!!

من مظاهرة ثانوية ابن خلدون 8-8-2012